

درس فجر الأربعاء 2/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم بعض. اياك ولكن ليبلو بعضكم بعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم - 00:00:00

يدخلهم الجنة عرفها لهم. يا ايها الذين امنوا ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسوا لهم واصل اعمالهم. ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله واحبّط اعمالهم يقول سبحانه وتعالى - 00:00:20

ان شاء الله لن تظهر من الكفار بلا قتال ولكن لله حكمة في في عداء الكفار للمؤمنين وفيما يجري ويجري من القتال وفي ما
شرع وامر به من الجهاد - 00:00:59

يقول تعالى ذلك ولو يشاء الله لن تظهر منه وفي قبضة الله ولكن والابل وحكمة الابتلاء هل في كل شيء الوجود كله خلقه الله ومن
حكمة الابتلاء الموت والحياة ليوم - 00:01:37

ايكم احسن عملا زينة لنبيكم ونبلوكم بالشر والخير فتنة كذلك مكنا بعضهم بعض ابتلينا بعضهم يشاء الله لانتصر منه والذى لو قتلوا
في سبيل الله فلن يضل اعماله الذين قتلوا في سبيل الله - 00:02:07

الشهداء فاعمالهم الصالحة مدخلة لهم اجرهم مضاعفة يهديهم ويدخلهم الجنة عرفها يهديهم طريق الجنة وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط حميد الكفار يشرك بهم صراط الجحيم والمؤمنون يهدون الى 00:02:42

صراط النعيم ويدخلهم الجنة عرفها لهم خويا المحسنون يدخلونهم وهم يعرفونها حتى انهم يهتدون الى منازلهم في الجنة كانوا
نزلوها من قبل بعضهم يقول يعني طيبها لهم ثم يقول تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:48

بعد قتال وبيان الحكمة اتجه الخطاب للمؤمنين ترغيبا لهم دين الله ان تنتصروا الله ينصركم ونصر الله ونصر دينه ان تنتصروا الله
ينصركم بل جزاء من جنس العمل ولينصرن الله من ينصره - 00:04:35

ثبت اقدامكم يثبت القلوب فتثبت الاقلام ثبت القلوب فتثبت الاقلام يتضمن الصمود للعدو وعدم الفراغ وعدم انفراد واما
الكافر فالله يخزيهم ويهزمهم ويبطل اعمالهم بسوء فيسوء بالخسران والذين كفروا - 00:05:17

واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله كرهوا ما انزل الله من الهدى والبيانات اعقبهم بظلال اعمالهم وحبوط اعمالهم اعمالهم
التي يظنونها خيرا واعمالهم التي يكيدون بها الاسلام والمسلمين - 00:06:09

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم وببارك قال
الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى الحال المتقدمة - 00:06:38

انما هي اذا كان قتال وحرب نعم الحال المتقدمة انما هي اذا كان قتال وحرب فاذا كان في بعض الاوقات لا حرب فيه لسبب من
الاسباب فلا قتل ولا اسر - 00:07:06

ذلك الحكم مذكور في ابتلاء المؤمنين بالكافرين ومداولة الايام بينهم وانتصار بعضهم على بعض. ولو يشاء الله لانتصر منهم. فانه
تعالى على كل شيء المقادير قادر على ان لا ينتصر الكفار في موضع واحد ابدا - 00:07:31

وذاك اللي يبلو بعضكم بعض يقوم سوق الجهاد فتتبين بذلك احوال العباد الصادق من الكاذب وليرؤمن من امن ايمانا صحيحا ان

تبصرة لئيمها اذا المبني على متابعة اهل الغلبة فانه ايمان ضعيف جدا - 00:08:00

فيكاد ويستمر لصاحبها عند المحن والبلايا الذين قتلوا في سبيل الله لهم ثواب جميل. لا لهم ثواب جزيل واجر جميل. وهم الذين قاتلوا من من امرؤا بقتالهم لتكون كلمة الله هي العليا. فلن يضل الله اعمالهم - 00:08:35

ايا اي لن يحيطها ويبيطلها ويظهر من اعمالهم نتائجها في الدنيا والآخرة يهدي سيهدي الى سلوك الطريق الموصولة الى الجنة ويصلح بالله اي حالهم وامورهم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:09:05

ويصلح بالله اي حالهم وامورهم وثوابهم يكون صالحًا لا نكدر فيه ولا تنفيص بوجه من الوجوه ويدخلهم الجنة عرفها لهم عرفها اولا بان شوقيهم اليها. اغريها لهم ايتها عرفها اولا بان شوقيهم اليها. من الان - 00:09:38

وصف الله الجنة في تعريف لنا بها نعرف ولله الحمد الجنة امور عظيمة احوال الجنة ونعم الجنة وكذلك عرفنا بالمال واحوالها واهوالها اعوذ بالله ترغيبا وترهيبا نعم ونأتي لهم وذكر لهم الاعمال الموصولة اليها - 00:10:13

التي من جملتها الشهادة في سبيل الله وففهم للقيام بما امرهم به ثم اذا دخلوا الجنة عرفهم منازلهم ثم اذا دخل الجنة عرفهم منازلهم. وما احتوت عليهم من النعيم المقيم - 00:10:54

العيش السليم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تتصروا الله ينصركم. الا هذا امر منه تعالى للمؤمنين ان ينصروا الله في القيام بيديه. والدعوة اليه وجهاز نصرهم وثبت اقدامهم - 00:11:24

ان يربط على قلوبهم بالصبر والطمأنينة والثبات. ويصبر اجسادهم على ذلك ويعين فهذا واد من كريم صادق الوعد ان الذي ينصره بالاقوال والافعال سينصرهم الله ويسر له اسباب النصر من الثبات وغيره. واما الذين كفروا - 00:11:54

ونصروا الباطل فانه في تعس اي انتكاس من امرهم فانهم في في تعس اي انتكاس من امرهم وخذلان واضل اعمالهم اي ابطل اعمالهم. التي يكيدون بها الحق. فرجى كيدهم في نحور - 00:12:24

يزعمون انهم يريدون بها وجه ذلك الاضلال للذين كفروا بسبب انهم كرهوا ما انزل الله من القرآن الذي انزله صلاحا للعباد. وفلاحا لهم فلم يقبلوا اعمالهم. قال الله تعالى نعم باجر - 00:12:54

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:13:33

ولا تحسين يا محمد ان الله غافلا عما يعمله الظالمون من التكذيب بك وبغيرك من الرسل. وايذاء المؤمنين وغيرهم في ذلك من المعاشي. انما يؤخرهم عقاب انما يؤخر عقابهم ليوم شديد. ليوم شديد ترتفع فيه عيونه - 00:13:56

ولا تغمد. ليوم ليوم شديد ترتفع فيه عيونهم ولا تغمض. من هول ما تراه. وفي هذا تسنية لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم موقعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتدتهم هواء. يوم يقوم الظالمون من قبورهم مسرعين - 00:14:16

الداعي رافعي رؤوسهم لا يبصرون شيئا لهول الموقف. وقلوبهم خالية ليس فيها شيء لكترة الخوف وجل من هول ما ترى واندر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل - 00:14:42

اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال. واندر يا محمد الناس الذين ارسل ارسلتك اليهم الذين ارسلتك اليهم عذاب الله يوم القيمة. وعند ذلك يقول الذين ظلموا انفسهم بالكفر. ربنا - 00:15:06

انا الى وقت قريب نؤمن بك ونصدق رسالك. فيقال لهم توبيخا الم تقسموا في حياتكم انه لا زوال عن الحياة الدنيا الى الاخرة. فلم تصدقوا بهذا البعث وسكنت في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وظربنا لكم الامثال. وحللتكم في مساكن - 00:15:26

الكافرين السابقين الذين ظلموا انفسهم كقوم هود وصالح. وعلمتكم بما رأيتم وخبرتم ما انزلناه بهم من هناك وظربنا لكم الامثال في القرآن فلم تعتبروا وقد مكررها مكررها وعند الله مكررها ان كان مكررها لنزول منه الجبال - 00:15:52

وقد دبر المشركون الشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. وعند الله مكررها فهو محيط به. وقد هذا مكررها عليهم وما كان

مكروهه. وما كان مكرههم لتنزول منه الجبال ولا غيرها لضعفه ووهنه. ولم يضر - [00:16:15](#)

الله شيئاً وإنما ضروا أنفسهم هذه الآيات ختامي هذه السورة سورة إبراهيم فيها طرفاً من قصة موسى مع قوم بنى إسرائيل [00:16:35](#) الاشارة إلى الأئم لم يأتوا من المؤذن من قبله قوم نوح وعادوا إلى موت -

والذين من بعدي إلى قوله قالت لهم قالت إلى قوله وقال لرسلنا لنخرجنكم من أرضنا وهكذا فعل كفار قريش هدد النبي بالخروج او يقتلك او يخرجوك يكادوا لا يستفیدون فمن الأرض - [00:17:29](#)

لا والله وإذا لا يلبيثون الخلاف إلا قليل تختتم السورة عن سوء الظن بالله والخطاب للرسول ولكل من له كل من يصلح للخطاب من من المكلفين أكثر الناس إذا رأوا الكفار بهذه - [00:18:14](#)

القدر وهذه أه هذا التصرف ترد على قلوبهم الظنون الباطل ولا يدرؤن عن حكمة الله في تدبيره يقول تعالى ولا تحسبن الذين لا تحسب ولا تحسبن الله غافلا ولا تحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون - [00:19:01](#)

وهل الظن لا يرد على قلب الرسول أن الله أراد لكن هذا يرد على قلوب الجاهلين بالله يظنون أن ما ما يحصل من الظالمين أن الله يعني لا يعلمه تحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون - [00:19:46](#)

لما يفعل الظالمون الكفر والتكذيب والمكر باسم الله وبالمؤمنين حينما يؤخرهم يؤخرهم استدرج اهمال فلادلة على الله انما [00:20:08](#)

الهائل الذي يدمره تدمير كما فعل بقوم نوح وعاد وثمود وقوم نور وان يؤخرهم ليوم القيمة وهذا بأنه هو الله لقوله مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طردهم وافتدهم هواء - [00:20:54](#)

يعني اذا بعث شخصت ابصارهم واسرع في اجابة الداعي يقومون من قبورهم فانهم يدعون للحشد سيحشرون يحاسبون ثم ثم [00:21:31](#)

قال تعالى وانزل ايها الرسول انزل الناس يوم يأتיהם العذاب انزلهم ذلك اليوم - احذرهم منهم فإنه عظيم فيقول الذين ظلموا في ذلك اليوم ربنا اخرنا إلى اجر قريب او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال [00:22:07](#)

الاولين والآخرين وفرعون وقومه كلهم يمكرون برسول الله وهكذا الكفار الذين جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا الكفار [00:22:41](#) اليوم الكفار عن الأئم والدول وكذا يمكرون بال المسلمين المسلمين لا لا يعون ولا ولا يدركون هذا -

والكافار يمكرون بالمؤمنين والله يمكر بهم. فانهم الان نفس امم الكفر. الدول الكافرة امريكا وبريطانيا وفرنسا والسوفيت كل كل الأئم [00:23:26](#) الكفر هذه الأئم وهذه الحكومات الكافرة. هم يعيشون في مكر من الله -

هم يشبهون عادة يشبهون الذين قالوا من اشد منا قوة ويظلمون الشعوب والأئم الضعيفة يظلمونهم ويسلطون عليهم باحتلال [00:24:05](#) بلادهم وبحربهم واستنزافي خيرات بلادهم هذا هو الجانب والله يمكر بهم ويستدرجهم من حيث لا يعلمون -

وعند الله مكرههم اللهم محيط بهم وان كان مكروه لتنزول الجبال كان على احد القراءتين ان كان يعني وما كان مكروه بمعنى الماء [00:24:42](#) نافذ وما كان مكروه لتنزوله ليس بشيء -

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله [00:25:13](#) وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطن الأئم ما لك بباب ما جاء في اللعان. الله المستعان -

باللغة التلاعب كان كل اللعن الذي يصدر من اثنين بعد يلعن يلعن بعضهم بعضاً حكم شرعى للرجل اذا وما زوجته بالزنا ولم يكن له [00:25:45](#) شهود وكيف من من العقوبة اذا قذف امرأته بالزنا لزمهما الحج -

لزموا بالحج والا يعني غير الزوج اذا قذف محسنة فإنه اما ان يأتي باربعة شهاداء او يقام عليه الحج كما في قوله [00:26:29](#) والذين يؤمنون ازواجهم والذين يرموهم الصلاة ثم لم يأتوا باربعة احوج -

لكن الزوج لا يخلص من الحد حد القذف ثمانين جلدة الا ان يشهد الرجل اربع شهادات يعني عند الحاكم عند القوم يقول انه يشهد [00:26:54](#) انه يشهد انه رآها اكرر ذلك اربع مرات -

ثم ايضا يعني الشهادة الخامسة ان يلعن نفسه ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم هي اذا الزوج قام بهذه الشهادات وبالخامسة لزمنها الحد وهو الرجم الا ان تشهد اربع شهادات ايضا انه كاذب. والخامسة ان غضب الله عليها - 00:27:31

ان كان من الصادقين فاذا فعل ذلك كل منهما يكون احدهما كاذبا وحكمهما التفريق بينهما وقد جرى اللعان على يد الرسول صلى الله عليه وسلم وشهد الرجل وشهدت المرأة تفرق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

وفرقة اللعان مؤبدة نعم الله اليك وحدثني يحيى عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عمير العجلاني رضي الله عنه جاء الى عاصم ابن عدي الاننصاري رضي الله عنه فقال يا عاصم ارأيت رجلا - 00:28:33

مع امرأتي رجلا ابنته فقتلته فهل يقتلونه؟ ام كيف يفعل؟ سلي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول لان السؤال ما هو عن واقع فرض وتقدير لو رأى لو رأى رجل لو رأى - 00:29:18

الرجل مع زوجته رجلا كيف الرسول المسائل الافتراضية التي يعني لم تقع نبه العلماء على انه لا ينبغي فرض المسائل التي الناس منها في عافية لكن اذا وقع البلاء لابد لابد من - 00:29:39

معرفة الحكم الشرعي نعم. احسن الله اليك. فكره النبي فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع - 00:30:06

العاصم الى اهله جاءه عويمير فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عاصم لعويمير لم تأتني بخير. صح. ورطه قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سأله عنها. فقال عويمير والله لا انتهي حتى اسأله عنها - 00:30:21

فأقبل عويمير حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ابنته فهل يقتلونه ام كيف يفعل؟ فقال رسول الله - 00:30:48

صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها. قال سهل فتلعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما. قال عويمير كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها - 00:31:04

فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك قال ابن شهاب فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:24

من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة ولد ينسب اليها لانه باللعان يعني انقطع نسبه من من الزوج الله اليك الله اليك قال مالك قال الله تبارك وتعالى في كتابه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم في الفرائض هي عقبة - 00:31:48

هي عظمتك. اذا ما تلتج كل معنى. نعم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان - 00:32:44

الله عليها ان كان من الصادقين. قال مالك السنة عندنا ان المتلاعنين لا ينكحان ابدا. وان اكذب جلد الحد والحق به الولد ولم ترجع اليه ابدا. قال ما لك وعلى هذا السنة عندنا التي لا شك - 00:33:11

فيها ولا اختلاف قال مالك واذا فارق الرجل امرأته فراقا باتنا باتا ليس له عليها فيه رجعة ثم انكر حملها لعنها اذا كانت حامل وكان حملها يشبهه ان يكون مع منه اذا ادعته ما لم يأت دون ذلك من الزمان الذي - 00:33:31

لا يشك فيه ولا يعرف انه منه قال فهذا الامر عندنا والذي سمعت قال ما لك. لان اللي يكون يعني الحج القلب كما تقدم وتارة يكون لنفس البلد ما يدعى عليه - 00:33:54

انا مالك واذا قذف الرجل امرأته بعد ان يطلقها ثلاثا وهي حامل يقر بحملها ثم يزعم انه قد رآها تزني قبل ان يفارقها جلد الحد

ولم يلاعنها فان انكر حملها لان ليست زوجة الان - 00:34:29

يريد الحد ولم يلاعنها فان انكر حملها بعد ان يطلقها ثلاثا لعنها وهذا الذي سمعت نعم. قال مالك والعبد بمنزلة الحر في قذفه ولعنه. يجري مجرى الحر في ملاعنته غير انه ليس على من قذف - 00:34:51

مملوكة حد قال مالك والامة المسلمة والحرة النصرانية واليهودية تلاعن الحر المسلم اذا تزوج احدا هن فاصابها وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه والذين يرمون ازواجهم فهن من الازواج - 00:35:13

قال مالك وعلى هذا الامر عندنا قال مالك والعبد اذا تزوج المرأة الحرية المسلمة او الامة المسلمة او الحرية النصرانية او اليهودية لعنها قال مالك في الرجل يلاعن امرأته فينزع ويكتذب نفسه بعد يمين او يمينين ما لم يلتعن في الخامسة انه - 00:35:34

اذا نزع قبل ان يلتئم جلد الحد ولم يفرق بينهما قال مالك في الرجل يطلق امرأته اذا مضت الثلاثة الاشهر قالت المرأة انا حامل قال ان انكر زوجها حملة لعنها - 00:36:01

قال مالك في الامة المملوكة يلاعنها زوجها ثم يشتريها انه لا يطأها وان ملكها. وذلك ان السنة مضت ان المتابعين لا يتراجعون لا يتراجعون ابدا قال مالك اذا لعن الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فليس لها الا نصف الصداق - 00:36:21

باب ميراث ولد الملاعنة نعم وحدثني مالك انه بلغه ان عروة بن الزبير كان يقول في ولد الملاعنة وولد الزنا انه اذا مات امه حطها في كتاب الله تعالى واحلوته لامه حقوقهم. ويرث البقية موالي امه ان كانت مولاه - 00:36:50

وان كانت غريبة ورثت حقها وورث اخوته لامه حقوقهم وكان ما بقي للمسلمين قال مالك وبلغني عن سليمان ابن يسار مثل ذلك قال مالك وعلى ذلك ادركت اهل العلم ببلدنا - 00:37:17

باب طلاق البكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الباب الوجه الخمسون. ان هؤلاء - 00:37:40

هؤلاء المعارضين بين الوحي والعقل انما يدلون بنفي التشبيه والتمثيل انما يدلون بنفي التشبيه انما انما يدلون. يدلون. نعم يعني يحتاجون انما يدلون بنفي التشبيه والتمثيل ويجعلونه جنة لتعطيلهم. جنة. ويجعلونه جنة لتعطيلهم. احسن الله اليكم. هم - 00:38:08

فانكروا علوه وكلامه وتکلیمه وغير ذلك مما اخبر الله به عن نفسه واحبر به رسوله صلی الله عليه وسلم حتى ال ذلك ببعضهم الى نفي ذاته وما هيته خشية التشبيه وقالوا هو وجود محضر لا مهيبة له. ونفي اخرون وجوده بالكلية خشية التشبيه وقالوا - 00:38:41

يلزمنا في الوجود ما يلزم مثبتي الصفات والكلام والعلو فنحن نسد الباب بالكلية. فينبغي ان يعلم ان يعلم في هذه قاعدة عظيمة نافعة جدا. وهي في ان نفي الشبيه والمثل والناظير ليس في نفسه صفة مدح ولا كمال. ايش - 00:39:09

وهي ان نفي الشبيه والمثل والناظير ليس في نفي الشبيه. نعم احسن الله اليك. نفي الشبيه. نعم. وهي ان نفي الشبيه والمثل والناظير ليس في نفسه صفة - 00:39:32

مدح ولا كمال ولا يمدح به المبني عنه ذلك بمجرده. يعني كانه راجع الى قاعدة وهي ان النفي المحضر وانما يكون النفي مدحا اذا تضمن ثبوتا الشبيه ليس في ذاته ليس هو في ذاته مدحا الا اذا تضمن - 00:39:51

يعني ليس له شبيه في صفات الكمال يعني لكماله واجتماع صفات الكمال لم يكن له سبيل والا لا يمكن ان يقال ان هذا الشيء لا وهو معدوم المعلوم يمكن ان يوصف بالنفي المحضر المعدوم - 00:40:28

نعم هو سيسيرج نعم قال رحمة الله وهي ان نفي الشبيه والمثل والناظير ليس في نفسه صفة مدح ولا كمال ولا يمدح به المبني عنه ذلك بمجرده فان العدم المحضر الذي هو اخص المعلومات وانقصها ينفي عنه الشبيه والمثل والناظير. ولا يكون ذلك كمالا - 00:41:10

ولا مدحا الا اذا تضمن كون الا اذا تضمن كون من نفي عنه ذلك من نفي الا اذا تضمن عنه الا اذا تضمن كون من نفي عنه ذلك قد اختص من صفات الكمال باوصاف باین بها غيره. وخرج بها عن ان يكون له فيها نظير او مثل - 00:41:36

فهو لتفرد بها عن غيره صح ان ينفي عنه الشبيه والمثل ولا يقال لمن لا سمع له ولا بصر ولا حياة ولا علم ولا كلام ولا فعل ليس له

مثل ولا شبه ولا نظير - 00:42:02

الا في باب الذم والعين. هذا الذي عليه فطر الناس وعقولهم واستعمالهم في المدح والذم. كما قال شاعر القوم ليس كمثل الفتى زهير خلق يساويه في الفضائل خلق خلق يساويه في الفضائل. وقال الفرزدق فما مثله في الناس الا مملكة ابو امه حي - 00:42:22
ابوه يقاربه اي فما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك وهو خاله. فعكس فعكس المعطلة فجعلوا ليس كمثله شيء جنة يترب. جنة الاية الاية ليس كمثله شيء جعلوه جنة لهم حجة لهم - 00:42:48

عكس المعطلة المعنى فجعلوا ليس كمثله شيء جنة يتترسون بها لنفي علوه سبحانه على عرشه. وتك لرسله واثبات صفات كماله. وما ينفي ان يعلم ان كل سلب ونفي لا يتضمن اثباتا فان - 00:43:15

الله لا يوصف به. لانه عدم محض ونفي صرف. لا يقتضي مدحا ولا كمالا. ولهذا كان تسبيحه وتقديسه مستلزم اعظمته ومتضمنا اصفات كماله. والا فالمدح والا المدح بالعدم المحض فلا مدح. ولهذا ولهذا يقال في - 00:43:36

كل كل نفس اوسي الله به بين المتضامنين للكمال كان في الظلم عنه يتظا من كمال العبد الغفلة ونفي الظلال والنسيان كذلك ونفسنا والنوم يتضمن كمال الحياة كلنا في ورد في صفات الله فان المتضمن - 00:44:03

لاثباتك بقى لابد من نعم ولهذا كان عدم السنة والنوم مدحا وكمالا في حقه. لتضمنه او استلزماته كمال حياته وقيوميته. ونفي اللغو عنده كمالا لاستلزماته كمال قدرته وقوته. ونفي النسيان - 00:44:31

عنده كمالا لتضمنه كمال علمه. وكذلك نفي عزوب الشيء عنه ونفي الصاحبة والولد. كمالا كما لغيناه وتفرد بالريبوية. وان من في السماوات والارض عبيد له. وكذلك نفي الكفاء والسمى عنه كمال لانه مستلزم تبات جميع اوصاف الكمال له على اكمل الوجوه واستحالة مشارك له فيها - 00:44:57

فالذين يصفونه بالسلوب من الجهمية والفلسفه لم يعرفوه من الوجه الذي عرفته به الرسل. وعرفوه به الى الخلق وهو الوجه الذي يحمد يحمد به ويعرف به عظمته. وهو الوجه الذي يحمد به ويعرف به عظمته وجلاله - 00:45:27

تعرف انكم تعرف ها وهو الوجه الذي يحمد به وتعرف به عظمته وجلاله. وانما عرفوه من الوجه الذي يقودهم الى تعطيل العلم والمعرفة الایمان به لعدم اعتقادهم الحق. وحقيقة امرهم انهم لم يثبتوا لله عظمة الا ما تخيلوه في نفوسهم - 00:45:48

من السلوب والنفي الذي لا عظمة فيه ولا مدح. فضلا عن ان يكون كمالا. بل ما اثبتوه مستلزم لنفيه واما الصفاتية الذين يؤمنون ببعض ويجدون ببعض. الصفاتية هذا لمن يثبت بعض الصفات - 00:46:19

يعرفون ويعرفون بالصفات لأنهم يثبتون الصفات في الجملة واما الصفاتية الذين يؤمنون ببعض ويجدون ببعض اذا اثبتوا علما وقدرة وارادة وغيرها تضمن وذلك اثبات ذات تقوم بها تضمن ذلك اثبات ذات تقوم بها هذه الصفات وتتميز بحقيقة بحقيقتها وما هيتها. سواء سموه قدرها - 00:46:39

او لم يسموه. سواء سواء سموه قدرها. قدرها هكذا نعم سواء سموه قدرها او لم يسموه. نعم السكون. نعم سواء سموه قدرها او لم يسموه. فان لم يثبتوا ذاتا متميزة بحقيقتها وما هيتها كانوا قد اثبتوا صفات - 00:47:16

كما اثبت اخوانهم ذاتا بغير صفات. واثبتو اسماء بلا معان. وذلك كله مخالف لصرير العقول فلا بد من اثبات ذات محققة لها الاسماء الحسني. والا فاسماء فارغة لا معنى لها لا توصف بحسن - 00:47:44

فضلا عن كونها احسن من غيرها. هذا فيه يعني اشارة الى الرد على المعتزلة الذي يثبتون الاسماء ويقولون انها اعلام محضره والعالم هو هو الاسم الذي يدل على مسماه لكن لا يدل على وصف - 00:48:04

لا يدل على وصف انسان سماه ابو محافظ المسكين لا لا يحفظ شيئا بتة يعني لا يدل على صفة قال رحمة الله يوضحه الوجه الحادي والخمسون انه سبحانه قرن بين هذين الاسميين الدالين على علوه وعظمته في اخر - 00:48:25

اية الكرسي وفي سورة الشورى وفي سورة الرعد وفي سورة سباء في قوله تعالى قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير

ففي اية الكرسي ذكر الحياة التي اصل جميع الصفات وذكر مع نعم. ففي اية الكرسي - 00:49:13

ذكر الحياة التي اصل جميع التي هي اصل التي هي اصل جميع الصفات. وذكر معها قيوميته المقتضية لدوماه وبقائه. وانتفاء الالافات جميعها عنها من النوم والستة والعجز وغيرها. ثم ذكر كمال ملکه ثم عقبه بذكر وحدانيته في ملکه وانه - 00:49:34 او لا يشفع عنده احد الا باذنه. ثم ذكر سعة علمه واحاطته ثم عقبه بأنه لا سبيل للخلق الى علم شيء من الاشياء الا بعد مشيئته لهم ان يعلموه. ثم ذكر سعة كرسيه منبها بها منبها به على سعته سبحانه وعظمته - 00:50:05

وعلوه. وذلك توطئة بين وذلك توطئة بين يدي علوه وعظمته. ثم اخبر عن كمال اقتداره وحفظه للعالم العلوي والسفلي من غير اكترات ولا مشقة ولا تعب. ثم ختم الایة بهذين الاسمين الجليلين الدالان على علوه - 00:50:25 على علو ذاته وعظمته في نفسه وقال في سورة طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وقد وقد اختلف في تفسير الضمير فيه به فقيل هو الله سبحانه اي وقد اختلف في تفسير الضمير في به - 00:50:45 ولا يحيطون به علما. فقيل هو الله سبحانه اي ولا يحيطون بالله علما. وقيل هو ما بين ايديهم وما خلفهم فعلى الاول يرجع الى العالم وعلى الثانية والى الاول يرجع الى العالم - 00:51:09

احسن الله اليكم. فعل الاول يرجع الى العالم وعلى الثاني يرجع الى المعلوم وهذا القول يستلزم الاول من غير عكس. لانهم اذا لم يحيطوا ببعض معلوماته المتعلقة بهم فان لا - 00:51:30

علما به سبحانه اولى. وكذلك الضمير في قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه يجوز ان يرجع الى الله ويجوز وان يرجع الى ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علم ذلك الا بما شاء. فعلى الاول يكون المصدر مضاد الى الفاعل. وعلى الثاني يكون مضادا الى المفعول - 00:51:48

والقصد انه لو كان العلي العظيم انما يريد به اتصافه بالعلم والقدرة والملك وتواتع ذلك كان تكريرا فان ذكر ذلك مفصلا ابلغ من الدالة عليه بما لا يفهم الا بالكلفة - 00:52:12

وذلك اذا قيل ان علوه وعظمته مجرد كونه اعظم من مخلوقاته وافضل منها فهذا هضيم عظيم لهاتين فهذا هضم عظيم لهاتين الصفتين العظيمتين وهذا لا يليق ولا يحسن ان يذكر ويخبر به عنه. الا في معرض الرد لمن سوى بينه وبين غيره في العبادة والتالق - 00:52:32

لقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون وقول يوسف الصديق ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وقول وقول يوسف الصديق. نعم - 00:52:57

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار فهذا السياق يقال في مثله ان الله خير مما سواه. واما بعد ان يذكر ما لك الكائنات ويقال مع ذلك انه افضل من مخلوقاته واعظم مصنوعاته - 00:53:16

فهذا ينزع عنه كلامه وانما يليق هذا بهؤلاء الذين يجعلون لله مثل السوء في كلامه ويجعلون ظاهره كفرا تارة وضلالا تارة وتارة تجسيما وتشبيها ويقولون فيه ما لا يرضى ما لا يرضى احدهم ان يقوله في كلامه - 00:53:33

فصل لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر في تتمة كلامه على الاجماع - 00:53:55

فصل الاجماع ينقسم الى مقطوع ومبطنون مقطوع يعني اجماع قطعي ومجنون يعني ظني وهذه الظن ينسحب على اكثرا ما يدعي من الاجماعات كلها ظنية ما من قطعية فيه اجماعات مثلا قطعية - 00:54:34

يعني الامور التي يقال انها معلومة من دين الاسلام بالضرورة في المحرمات والواجبات من وجوب الصلاة معلوم بالكتاب والستة والاجماع القطعي نعم الله يهديكم الاجماع ينقسم الى مقطوع ومضمون. ما وجد فيه الاتفاق - 00:55:05 مع الشروط التي لا تختلف فيه مع وجودها ونقله اهل التواتر والمظنون ما اختلف فيه احد القيدين والمظنون ما اختلف فيه احد القيدين بان توجد شروطه مع الاختلاف فيه توجد - 00:55:44

بان توجد مع الاختلاف في ان توجد بان توجد شروطه. شروطه ما الاختلاف فيه كالاتفاق في بعض العصر واجماع التابعين على احد قولى الصحابة او يوجد القول من من البعض والسكوت من الباقيين - [00:56:06](#)

او توجد شروطه لكن ينقله احد وذهب قوم الى ان الاجماع لا يثبت بخبر واحد لان الاجماع دليل قاطع يحکم به على الكتاب والسنّة وخبر واحد لا يقطع به فكيف - [00:56:33](#)

فكيف يثبت به المقطوع واحد انه لا يثبت بخبر واحد الاجماع نفسه الذي يظهر انه من شأنه يعني تواتر الحكم الذي وصف بالاجماع وليس ذلك بصحيح فان الظن متبع في الشرعيات والاجماع المنقول بطريق الاحاد يغلب على الظن فيكون ذلك دليلا - [00:56:55](#) كان النص المنقول بطريق الاحاد وقولهم هو دليل قاطع قلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا دليل قاطع. في حق من شافه او بلغه بالتواتر واذا نقله الاحاد كان مظنونا وهو حجة - [00:57:42](#)

الاجماع كذلك بل هو اولى انه اقوى من النص لتطرق النسخ الى النص وسلامة الاجماع منه فان النسخ انما يكون بنص والاجماع لا يكون الا بعد انقراض زمن فصل الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع - [00:58:01](#)

الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع. نحو اختلاف الناس في دية الكتاب المسلم دية المسلم. مم وقيل النصف وقيل الثالث النص نعم وقيل الثالث والقائل انها الثالث ليس متمسكا بالاجماع لان وجوب الثالث متفق عليه وانما الخلاف في سقوط الزيادة وهو مختلف فيه - [00:58:24](#)

فكيف يكون اجماعا ولو كان اجماعا كان مخالفه خالقا للاجماع وهذا ظاهر الفساد والله تعالى اعلم الاصل الرابع الحال ودليل العقل اصحاب الحال بداية موضوع جديد عندك مذكرة الشاشة الشنقيطي - [00:58:59](#)

نريد ان في هالموضوع هذا جديد ها اقول كلام قصير جدا قال فصل الاجماع ينقسم الى مقطوع لا لا اختصر في هالموضوع؟ نعم احسنت اختصار زين قال فصلا الاجماع ينقسم الى مقطوع ومظنون وقد تقدمت الاشارة الى هذا فصل - [00:59:43](#) الاخذ باقل ما قيل ليس تمسكا بالاجماع كالاختلاف في دية الكتابي فقيل كدية المسلم. ها. وقيل نصفها وقيل ثلثها. فاتبع الاجماع واظهروا كريم على ذلك جواز مخالفته ما قال شي - [01:00:21](#)

طيب يا محمد فيها يمكن تقول انه الله اليكم يقول السائل اذا اذا حصل لشخص حادث تكلم اذا اذا حصل لشخص حادث في سيارته وكان الطرف الثاني مخطئا وعنه تأمين - [01:00:40](#)

مخطئا وعنه تأمين. نعم. عنده تأمين. نعم فهل يجوز للطرف الاول استيفاء ما حصل عليه من الخطأ ولو كان الطرف الثاني مسيسده من التأمين التجاري والله الذي عندي فيها انه يأخذ ما - [01:01:59](#)

حق ثابت سده من اي طريق احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في مسألة شفع الوتر اذا حصل الوتر من اول الليل ايش؟ اذا حصل الوتر الراجح انه لا يوتر خلاص. نعم - [01:02:23](#)

الله اليكم اه يقول السائل من الشبكة اه شركة مضاربة احدهم بماله والآخر ببدنه والربح بنسبة خمسين في المئة لكل واحد ورأس المال انفقناه على اصول ثابتة آآ محل مطعم يحتوي على اجهزة ومعدات - [01:02:58](#)

ونحصل وكل شهر على صافي على ارباح صافية فهل اعطي هذا الربح كله لصاحب رأس المال حتى يكتمل رأس ماله ثم بعد اكماله نبدأ بقسمة نبدأ بقسمة الربح الجديد مناصفة بيننا - [01:03:27](#)

ام ان لي الحق في اخذ نصبي من اول مبلغ ربحناه لا الله الا من ظاهر الحال يعني واضح ان احدكم عامل يعمل في المطعم ويستحق نصف الربح في عملي - [01:03:51](#)

وبس ويبقى الماء المال رأس المال لصاحب احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعاني من التهاب في الفخذ واراد ان يحج واراد واراد ان يحج. مم وخاف من زيادة هذا الانتهاء فاخذ احد سراويله فقطعه نصفين - [01:04:24](#)

وفصل كل كم لوحده وفي كل مرة كان يريد المشي يلبس احد ليخفف من اثر الاحتكاك الحل سهل ايضا ما دام قطعوا نصفين يقطع طرف السروال الكم من تحت ويبقى - [01:05:03](#)

يعني الجزء الذي يشد فخذه بس وليس علي شيء ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول الشاطبي
اصول الفقه الدين قطعية ايش اصول من يقول؟ اه السائل يقول ان الشاطبي يقول - [01:06:08](#)

ما هي اصول الدين تفسير ان كان يريد مسائل الاعتقاد فلا ينفع فيها. كل مسائل الاعتقاد قطعية وان كان يريد يعني الاصول الستة
بكلها قطعية على سبيل الاجمال يعني وجوب الایمان بالله وملائكته وكتب هذا امور قطعية - [01:06:37](#)

وجوب الصلوات ووجوب رمضان قطعى اما عن الاطلاق يعني يعني مسائل الاعتقاد اذا كان يريد من اصول الدين مسائل الاعتقاد
منها ما هو قطعى ومنها ما يجب قطعى. نعم الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:07:05](#)

ما النصيحة في كيفية التعامل مع امي واختي اللتان تقومان باعمال شركية وتمارسان الزنا والعياذ بالله ثم يقول اللتان تقومان
باعمال شركية وتمارسان الزنا والعياذ بالله. وقد تم طردي من المنزل انا وزوجتي - [01:07:32](#)

افعل ما تقدر عليه من الانكار والمنع اذا كنت تقدر على منعهما من فعل المنكر ان كنت انا اعتقد فالله لا يكلف نفسا الا
وسعها ولكن دعوة بالانكار عليهم بالقول - [01:08:06](#)

اتقي اتق الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل سائق الطائرة او الدبابة يسهم له كصاحب الخير الله ييسر ان شاء الله
لا جاهدوا المسلمين يظهر انه - [01:08:37](#)

انه ليس له حكم الخير الذي يظهر انه ليس بهذه احكام مناسبة العصر الطائرة كم اول الطائرة في الغالب انها ليست ملكا القائد ليست
ملكها له قوم موظف يأخذ يأخذ مرتب - [01:09:20](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل من البدع ما يمدح تكون مشروعة لقول عمر نعمة البدعة في بدعة حسنة عليك
الرسول يقول وكل بدعة ضالة خلاص ولكن - [01:09:42](#)

فيها البدع اللغوية شيء اخر يقول عمر هل محمول على البدع اللغوية عمر ابتدع والعياذ بالله بدعة لا والله انها ما هو الا جمع
المسلمين انا على سنة التراویح. نعم - [01:10:08](#)

الله اليكم. اختم نعم. السؤال الاخير يقول السائل امر الشبكة ما حكم منكر السنة ما حكم منكر السنة كافر سبحانه الله كل القرآن فيه
اتبعون انكم تهتدون. هذا كله دليل السنة - [01:10:40](#)

امنوا بالله ورسوله يعني من ينكر السنة هو ينكر هذا كله لا يوجد طاعة الرسول اتباع الرسول ولا ولا - [01:11:07](#)